بناء مقياس القيادة الابداعية لدى مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى (*)

أ.د. نبراس يونس محمد ال مراد نبأ غازي فيصل

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

(قدم للنشر في ٢٠١٩/٩/٣٠ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/١٠/٣٠)

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى :

- بناء مقياس القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى.
- التعرف على درجة القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى.

اذ اشتمل مجتمع البحث على مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى ، والبالغ عددهنَّ (٢٧٠) مُدرِّسة في تخصص التربية الرياضية ، و اشتملت عينة البحث على (٢٧٠) مُدرِّسة في تخصص التربية الرياضية في محافظة نينوى، إذ تم اختيار عينة البحث بطريقة عمديه ، أي أن " يختار الباحث أفراد العينة حسب ما يراه مناسباً لتحقيق هدف معين، لذلك يتم اختيار الأفراد لتحقيق مراد البحث " (طشطوش،٢٠٠١، ٣٧) ، وتم اختيار نسبة (٦٢.٩٦٪) من مجتمع البحث بواقع (١٧٠) تدريسية كعينة بناء ، وأستخدم القسم الباقي وبنسبة (٣٧.٠٣) وبواقع(١٠٠) تدريسية كعينة تطبيق ، وفي العادة يتم اختيار نسبة (٥٠٪) من مجتمع البحث كعينة بناء ، ويستخدم النصف الآخر كعينة تطبيق .

Building a Creative Leadership Scale for Physical Education Teachers in Nineveh Governorate

Abstract: The research aims at:

_Building a scale of creative leadership of female teachers of physical education in the governorate of Nineveh.

_Determining the level of sports creative leadership of female teachers in the governorate of Nineveh.

The research community included female teachers of physical education in the province of Nineveh (Mosul city center) and the number of (270) teaching in the specialty of physical education, and the sample included (270) teaching in the specialization of physical education in the province of Nineveh (Mosul city center), as The research sample was chosen in a deliberate way, ie, "the researcher selects the members of the sample according to what he deems appropriate to achieve a particular goal, so individuals are selected to achieve the target of the research" (Tashtoush, 2001, 37), and a percentage (62.96%) of the research community (170) teaching as a building sample, and the remaining section was used (37.03) and (100) teaching as an application sample, usually Choose the proportion (50%) of the research community to build a sample, and the other half is used as a sample application.

(*)مستل من رسالة ماجستير الباحث الثاني.

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

لابد للمجتمعات البشرية من قيادة تنظم شؤونها ومهما اختلفت الثقافات فإن المجتمعات بحاجة إلى القادة المبدعين القادرين على تنسيق الجهود البشرية، وتحفيزها ودفعها تجاه تحقيق الأهداف ومواجهة التطورات المتسارعة، والتغيرات المتلاحقة نتيجة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والتي تسهم في تطوير جميع مرافق المجتمع وتخدم تلك المجتمعات.

ومع الاهتمام المتزايد والإقبال غير المحدود من قبل مختلف دول العالم في البحث عن الأساليب والسبل التي تخدم هذا المجال الحيوي في المجتمع ،فقد ظهرت أهمية دراسة القيادة الإبداعية ودورها في تحريك هذا الأسلوب القيادي المهم على أسس علمية سليمة تؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف المجتمع ، والتي تمثل في جوهرها تعبيرا عن طبيعة تلك القيادة بوصفها معبراً حقيقياً عن تطلعاته المشروعة في التقدم والنهوض من خلال المخرجات الرياضية المهمة للعملية القيادية والمتمثلة بتطوير الأداء والممارسة الرياضية الشاملة وتحقيق الإنجاز الأفضل . إذ يشير (جروان،٢٠٠٢)إلى" أن القائد الإداري المبدع قادر على إحداث التغيير، ويمثل حجر الزاوية من خلال أسلوبه في معالجة تفاصيل القضايا الإدارية والاعتبارات ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بتحقيق النتائج المرجوة" . (جروان،٢٠٠٢ ،٧٠) .

ويشير (عويس والهلالي ،١٩٩٧)إلى "أن العديد من المنظرين في التربية الرياضية يميلون إلى النظر للقيادة من خلال طبيعة المواقف والأنشطة والأدوار التي يقوم بها القائد ، والتي لن تخرج عن كونها ضبطاً وتوجيهاً وإثارة سلوك واتجاهات الآخرين فحسب ،في حين أن القيادة تعني بمضمونها العلمي الدقيق القدرة الحقيقية على ممارسة نوع ما من الضغط الاجتماعي وفن التأثير على سلوك الجماعة، والواقع أن علم النفس الاجتماعي قد اهتم منذ بداياته بالقيادة كظاهرة ،كما انه اعتبرها سمة من سمات الشخصية التي تتوافر في بعض الناس دون غيرهم تنمو نتيجة لمرور القائد بخبرات ومواقف معينه وتساعده على قيادة الجماعة الرياضية بشكل سليم" (عويس والهلالي، ١٩٩٧ ،٢٢٠) . وحيث أن مدرس التربية الرياضية يُعَدُّ أحد القيادات الرياضية المهمة التي تضطلع بدور ريادي في المجتمع ولاسيما في مجال التربية والتعليم ، إذ لا يخفى على الجميع تأثير مدرس التربية الرياضية في قيادة الطلبة وتوجيههم في المدرسة بحكم المهام والواجبات التربوية العديدة التي تشتمل عليها مهامه، سواء أكان ذلك في مجال التدريس أو التدريب أو قيادة الطلبة في المهرجانات الكشفية والرياضية والنشاطات اللاصفية

الأخرى ، ومع تعدد هذه المهام فإن السلوك القيادي لمدرس التربية الرياضية يصبح أكثر إثارة وأهمية عند الطلبة والإدارة المدرسية، وان ذلك السلوك يمكن أن يكون نموذجاً طيباً لتحقيق العديد من الأهداف العظيمة التي نسعى إليها في إعداد أبنائنا للمستقبل الذي نطمح إليه.

ويشير(Tierney&farmer,2002) إلى "أن فاعلية الذات الإبداعية قد نالت اهتمام العديد من الباحثانين في القرن الحالي والتي ساهمت أعمالهم على تأسيس مبررات نظرية وتجريبية للتأكيد على أن فاعلية الذات الإبداعية ترتبط بالجهد والمخاطرة العملية اللازمة لعمل التعبير الإبداعي ،كالتعبير عن الأفكار الجديدة والمفيدة وتوليد الحلول والنتاجات " (Tierney&farmer,2002,1140)

كما يؤكد (Abbott,2010) على"أن فاعلية الذات تتكون من مجالين رئيسين هما (فاعلية الذات في التفكير الإبداعي) الذي يمثل فاعلية الحالة الداخلية مثل مهارات التفكير الإبداعي ،الطلاقة ، المرونة، الأصالة ، التفاصيل ، و(فاعلية الذات في الأداء الإبداعي) الذي يمثل فاعلية الحالة الاجتماعية الخارجية مثل الدوافع، الشخصية، المزاج، السياق الاجتماعي. (Abbott,2010,121)

وبناءً على ما تقدم وانطلاقا من المفاهيم الأساسية للسلوك الإنساني والاجتماعي للرياضة الذي يتضمن تباينا ملحوظا بطبيعة المتغيرات التي تؤثر في تشكيل العلاقات المختلفة في داخل المجتمع التربوي الرياضي الذي يتميز بتعدده من حيث الفعاليات والألعاب الرياضية والقيادات التي تقودها وما يتطلبه ذلك من سلوك اجتماعي يعبر عن فحوى الممارسة الرياضية وجوهرها الإنساني الذي وجدت من اجله ،لذى فان دراسة القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية هو من الأهمية بمكان بحيث نستطيع فيه أن نقدر حجم المهام الملقاة على عاتق العاملين والمربين الرياضيين، فضلا عن ذلك أثراء الجانب المعرفي بالوقوف على مستوى مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى في القيادة الإبداعية ، وتطبيقا يؤمل أن يساعد مدرسات التربية الرياضية على فهم أعمق للقيادة الإبداعية وتطبيقها في بيئة العمل.

١-٢ مشكلة البحث

يعد المجتمع التربوي ومنظماته من أهم المجتمعات التي تواجه مستجدات وتحديات كثيرة مما يحتم البحث عن أساليب ونظم تتكيف مع تلك التحديات من أهمها سمات القيادة الإبداعية، ويعد غياب الإبداع من أهم العوامل التي ادت إلى التناقض بين الواقع والمأمول.

وبما أن درس التربية الرياضية والأنشطة الرياضية المدرسية تعد اللبنة الأساسية لمنهج التربية الرياضية ،لذا يجب العناية به من قبل مدرس التربية الرياضية من حيث الإعداد بالشكل السليم وذلك لتحقيق أهداف التربية الرياضية ،من خلال عملية فنية ميدانية منظمة تحتاج إلى مدرسات لديهنَّ الخبرة العملية والتعليمية مما يؤهلنَّ مساعدة الطالبات من خلال درس التربية الرياضية لإكسابهنَّ المهارات الحركية والبدنية وإكسابهن النمو النفسي والاجتماعي.

إذ يشير (أبو طامع،٢٠١١)إلى "أن مدرس التربية الرياضية يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى الطلبة بقيادة إبداعية عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرائق تفكيرهم، كما يعمل على تسليح طلابه بطرائق العمل الذاتي والتي تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات واكتساب المهارات المختلفة ،وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية في نفوسهم."(أبو طامع ،٢٠١١، ٢٧٧) .

ومن خلال خبرة الباحثان في مجال درس التربية الرياضية في المدارس لاحظت أنه مازال بعض مدرسات التربية الرياضية تتعامل مع المشكلات التي تواجههنّ أثناء تطبيق درس التربية الرياضية في المدارس بطرق تقليدية أو البحث عن الحلول الجاهزة ، كما يعتقدنّ أن الحلول الإبداعية التي تقدمها مدرسات التربية الرياضية في المدارس فيها نوع من المخاطرة ، وان القيادة الإبداعية في حل المشكلات هو نوع من تضييع الوقت في درس التربية الرياضية مما يجعل بعضهنّ يبدي مقاومة للتغيير خوفاً من عدم التكيف مع الجديد .

ومن هنا تأتي مشكلة البحث الحالي في دراسة الوضع الراهن لمدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى من حيث واقع ممارستهم لسمات القيادة الإبداعية وتحديد التساؤل الرئيسي للمشكلة وهي كالاتي:

– ما درجة القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى؟

١–٣ هدفا البحث

١_٣_١ بناء مقياس القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى.

١_٣_٢ التعرف على درجة القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى.

١_٤ فروض البحث:

١_٤_١ لاتمتلك مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى درجات إيجابية مرتفعة على مقياس القيادة الإبداعية.

١_٥ مجالات البحث

١_٥_١ المجال البشري: مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى.

١_٥_٢ المجال المكاني: المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية لتربية محافظة نينوى.

١_٥_٣ المجال الزماني : للفترة من ٢٠١٩/٣/١٠ولغاية ٦/١٣/ ٢٠١٩

١-٦ تحديد المصطلحات

١-٦-١ القيادة الإبداعية :

ويعرفها (العياصرة ،١٩٩٨) بأنها" قدرة القائدة التربوية على القيام بالتغيير أو التطوير أو استحداث أسلوب جديد من خلال الأفراد والوسائل التقنية لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية ووظائفها الحالية والمستقبلية بطرق غير تقليدية تتميز بالمثابرة والأصالة والمبادرة والحساسية للمشكلات."(العياصرة ،١٩٩٨، ٩٨).

وعرفها (الغامدي،٢٠١٣) : " قدرة القائد الأكاديمي على القيام بالتغيير أو التطوير أو انتاج الجديد المفيد من خلال الأفراد والوسائل التقنية والأنظمة لتحقيق اهداف الجامعة ووظائفها الحالية والمستقبلية بطرق غير تقليدية تتميز بالطلاقة والأصالة والمرونة.(الغامدي ،٢٠١٣، ٩)

التعريف الإجرائي للقيادة الإبداعية :

هي الدرجة التي تحصل عليها مدرسة التربية الرياضية من خلال مقياس القيادة الإبداعية والتي قامت الباحثان ببنائه والمؤلف من (٣٤) فقرة و تتراوح درجاته بين (٣٤-١٧٠) درجة وتشير الدرجة العليا على المستوى الايجابي لمدرسة التربية الرياضية في القيادة الإبداعية.

١_٦_٣ مُدرسة التربية الرياضية:

ويُعرفها(خطابيه،١٩٩٧) بانها" تلك المربية الرياضية صاحبة الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، والتي يقع على عاتقها اختيار اوجه النشاط الرياضي المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث تستطيع من خلالها تحقيق الاهداف التعليمية

والتربوية وترجمتها وتطبيقها على ارض الواقع"(خطابيه،١٩٩٧، ١٧٣) .

ويُعرفها (ابو طامع ، ٢٠١١) بأنها هي القاعدة الاساسية التي ترتكز عليها الرياضة المدرسية ،باعتبارها من اهم الشخصيات التربوية المدرسية ،لديها الفرصة الحقيقية للاحتكاك المباشر بالطلبة وبنشاطها وعطائها وارشادها وتقويمها وجدارتها لتصل بالطلبة إلى تحقيق الاهداف .(ابو طامع ،٢٠١١، ٢٦)

٢-١ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات المرتبطة منهجاً للدراسة، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

٣-٢-١ مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى ، والبالغ عددهنَّ (٢٧٠) تدريسية في تخصص التربية الرياضية ، اذ تم مخاطبة مديرية نينوى بكتاب رسمي لتسهيل مهمة الباحثان (ملحق١) وذلك لغرض تزويد الباحثان بأحصائية لعدد مدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية نينوى (ملحق٢) موزعين على المدارس للتعليم الابتدائي والثانوي ويبين الجدول(١) ذلك.

الجدول(١) يبين تفاصيل مجتمع البحث حسب متغيراته المستقلة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	١٣٤	%٤٩.٦٢
	بكالوريوس	١١٠	%٤٠.٧٥
	(ماجستير / دكتوراه)	٢٦	%٩.٦٣
	المجموع	٢٧٠	%١٠٠

سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٨٢	%٣٠.٣٧
	من ٥– ١٠ سنوات	١٢١	%٤٤.٨٢
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٧	%٢٤.٨١
	المجموع	٢٧٠	%١٠٠
العمر	٢٠–٣٠ سنة	٧٠	%٢٥.٩٢
	٣١–٤٠ سنة	١١٣	%٤١.٨٥
	أكثر من ٤١ سنة	٨٧	%٣٢.٢٣
	المجموع	٢٧٠	%١٠٠

٢–٢–٢عينة البحث الأساسية:

اشتملت عينة البحث على (٢٧٠) تدريسية في تخصص التربية الرياضية في محافظة نينوى ، إذ تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية، أي أن " يختار الباحثان أفراد العينة حسب ما يراه مناسباً لتحقيق هدف معين، لذلك يتم اختيار الأفراد لتحقيق مراد البحث " (طشطوش،٢٠٠١، ٣٧) ، وتم اختيار نسبة (٦٢.٩٦٪) من مجتمع البحث بواقع (١٧٠) تدريسية كعينة بناء ، وأستخدم القسم الباقي وبنسبة (٣٧.٠٣) وبواقع(١٠٠) تدريسية كعينة تطبيق ، وفي العادة يتم اختيار نسبة (٥٠٪) من مجتمع البحث كعينة بناء ، ويستخدم النصف الآخر كعينة تطبيق ، ومن الملاحظ انه لا يوجد قانون مطلق أو قاعدة عامة تضبط نسبة تقسيم عينة البحث إلى عينة بناء وعينة تطبيق على هذا الأساس ، إذ أن هناك عدة تقاسيم مختلفة لعينة البحث بحسب طبيعة البحث . إذ يشير (ملحم،٢٠١٠)" أن الباحثانين والاختصاصيين لم يضعوا حداً معيناً على أساس علمي أو إحصائي يحدد الحجم المناسب للعينة، ولكي يسترشد عدد من الباحثانين بالدراسات السابقة أن وجدت في تحديد حجم عينة البحث وبخاصة تلك الدراسات التي تستخدم أسلوب البحوث نفسه الذي يريد الباحثان استخدامه" (ملحم، ٢٠١٠، ٢٧٤) ، وكما يأتي :

٢-٢-١-١ عينة البناء:

اشتملت عينة البناء على (١٧٠) تدريسية ، تم اختيارهم بطريقة عمديه من عينة البحث الأساسية، ويمثلون نسبة (٦٢.٩٦٪) ، وقد روعي في أثناء الاختيار (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة، العمر) ، وذلك لكي تمثل عينة البناء مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً، إذ تم اختيار (٢٢) تدريسية من عينة البناء لإجراء التجارب الاستطلاعية للمقياس ، وتم استبعادهم من عينة البحث ، و(١٠٠) تدريسية لإجراء صدق البناء (التحليل الإحصائي للفقرات) (عينة التمييز) ، و(٢٠) تدريسية" لاستخراج معامل الثبات ، واستبعدوا كذلك من عينة البحث ، وتم استبعاد (١٨) تدريسية" لعدم الحصول على استماراتهم ، و(١٠) تدريسيات" لعدم الإجابة على جميع فقرات المقياس .

٢-٢-٢-٢ عينة التطبيق:

اشتملت عينة التطبيق على (١٠٠) تدريسية ، ويمثلون نسبة (٣٧.٠٣٪) من عينة البحث، باعتبار أن تلك النسبة ممثلة لمجتمع البحث، إذ يقترح عدد من المنظرين أن يكون عدد أفراد العينة الدراسية في الدراسات الوصفية بنسبة(٢٠٪) من أفراد مجتمع صغير نسبياً (ملحم،٢٠١٠، ٢٧٤) والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) يبين تفاصيل عينة البناء والتطبيق

عينة البحث	العدد	النسبة المئوية
التجربة الاستطلاعية	٢٢	%٨.١٥
البناء (عينة التحليل الاحصائي)	١٠٠	%٣٧.٠٣
الثبات	٢٠	%٧.٤١
المستبعدون	٢٨	%١٠.٣٨
التطبيق	١٠٠	%٣٧.٠٣
المجموع الكلي	٢٧٠	%١٠٠

٢-٣ أداة البحث:

نظراً لشمولية الدراسة على موضوع القيادة الإبداعية، ولعدم وجود مقياس مصمم ويخدم أهداف البحث ، فقد تطلب استخدام بناء المقياس لقياس القيادة الابداعية وكما يأتي:-

٢-٣-١ مقياس القيادة الإبداعية:

نظراً لعدم وجود مقياس لقياس القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية ، قامت الباحثان ببناء هذا المقياس ، إذ يتم بناء الاختبارات والمقاييس " عندما تكون الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية ، أو عندما تكون هناك حاجة إلى تطوير وسائل القياس المتاحة ، والعمل على ابتكار وسائل وادوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية " (رضوان ، ٢٠٠٦، ٤٦١) ، إذ يشير (Allen and yen) إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بأربع مراحل رئيسية هي :

- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المحاور التي تغطي فقراته .
- صياغة فقرات كل محور .
- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث .
- إجراء تحليل لفقرات المقياس (119-118 , 1979 , Allen and yen)

٢-٣-١-١ تحديد أبعاد المقياس:

من خلال مراجعة أدبيات البحوث والأطر النظرية والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع قيد البحث، منها دراسة (السلمي ، ٢٠١٢)، (اللمعي ،٢٠١٤) ، (الساعد، ٢٠١٦) ،(الرقاص وآخرون،٢٠١٨) فضلا عن الاطلاع على المصادر العلمية، وبعد تحليل محتوى تلك البحوث والدراسات والمصادر، تم تحديد (٨)أبعاد رئيسه تعبر عن أبعاد البحث الأساسية ، والأبعاد هي:

١. الطلاقة .
٢. المرونة .
٣. المثابرة .
٤. الأصالة .
٥. القصدية .
٦. القدرة على التحليل.
٧. المبادرة.

٨. الحساسية للمشكلات .

ثم عرضت الأبعاد أعلاه على شكل استبيان مغلق ومفتوح وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال العلوم التربوية و النفسية والإدارية ، والعلوم الرياضية (ملحق ٣) ، أشار فيه إلى هدف الدراسة ، وطلب إبداء الرأي حول مدى صلاحية الأبعاد أعلاه ومدى ملاءمتها لعنوان البحث ، من خلال (حذف أو تعديل أو إضافة) أي بعد آخر يرونه مناسباً للموضوع قيد البحث ، والملحق (٤) يبين ذلك ، إذ يشير (الغريب) إلى انه " يتم تحليل الكتب و المناهج ، وذلك حتى يتفق الاختبار و مفرداته مع المادة العلمية ، مع استشارة الخبراء في المادة العلمية التي يغطيها الاختبار ، لإبداء الرأي فيما وضع من موضوعات والحكم على مدى صلاحيتها " (الغريب، ١٩٨٥، ٦٠١) ، و بعد تحليل أراء السادة الخبراء تم حذف بعدي (القصدية ،القدرة على التحليل) لعدم حصولها على نسبة اتفاق (٧٥%) بينما حصل اتفاق بنسبة (٨٢٪ -١٠٠٪) على صلاحية باقي الأبعاد وملاءمتها وطبيعة مجتمع البحث.

٢-٣-١-٢ تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس :

اعتمدت الباحثان في إعداد الفقرات و صياغتها على أسلوب (ليكرت) المطور ، " إذ تعد طريقة (ليكرت) من أكثر الطرق استخداما ، وتتميز بأنها تحتوي على وسائل تمكن من قياس درجة الموافقة بالنسبة لكل وحدة من الوحدات التي يتضمنها المقياس " (موسى،١٩٨١، ٢١) وهي شبيهة بأسلوب الاختيار من متعدد (Multiple Choice) ، إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد أجابته باختيار بديل واحد من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة .

٢-٣-١-٢-١ صياغة فقرات كل بعد:

بعد تحديد الأبعاد للمقياس تطلب إعداد الصيغة الأولية للمقياس ، إذ تمت صياغة عدد من الفقرات على وفق أبعاد المقياس و بما يتلاءم و طبيعة مجتمع البحث، من خلال الاعتماد على الأسس الواردة في البحوث و الدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس ، و الاطلاع على المصادر العلمية ، وأدبيات البحوث، والدراسات وبعض المقاييس السابقة ذات العلاقة بمجال البحث ، ، وبهذا تم التوصل إلى إعداد وصياغة فقرات المقياس بصيغتها الأولية من (٦٠) فقرة الملحق(٥)،موزعة على أبعاد المقياس الستة السابق تحديدها ، وقد روعي في أعداد وصياغة فقرات المقياس ما يأتي:

- أن لا تكون الفقرة طويلة تؤدي إلى الملل.
- أن تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد (أبو علام وشريف، ١٩٨٩، ١٣٤)

- أن تقيس الفقرة أحد أبعاد المقياس وترتبط معه.
- أن تكون الفقرة بصيغة المتكلم (كاظم ، ١٩٩٠ ، ٩٧) .

٢-٣-١-٣ صدق المقياس:

إن الصدق هو أحد الخصائص (السايكومترية) في بناء المقاييس ، والمقياس الذي يتصف بالصدق هو "المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها، (رضوان، ٢٠٠٦، ٣٥٠) ، وقد تحققت الباحثان من صدق المقياس عبر صدق المحتوى والصدق الظاهري.

٢-٣-١-٣-١ الصدق الظاهري:

بعد إعداد فقرات المقياس البالغة (٦٠) فقرة و صياغتها و إعدادها بصورتها الأولية ، تم عرضها على عدد من السادة ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والإدارية ، و العلوم الرياضية ، لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها و ملاءمتها للبعد الذي خصصت له الملحق(٥) ، وإجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو أعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات) ، وبما يتلاءم و مجتمع البحث ، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة ، أو إضافة وتحديد السلم البديل للإجابة الذي يرونه مناسباً للمقياس، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، و الملحق(٥) يبين ذلك، إذ يشير(عويس) إلى أنه "يمكن أن نعد الاختبار صادقا بعد عرضه على عدد من المختصين و الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي و ضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء" (عويس ،١٩٩٩، ٥٥) " ويمكن اعتماد صدق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري" (Ferguson , 1981 , 104) ، وهذا الإجراء يمثل وسيلة من وسائل إيجاد الصدق في بناء المقاييس النفسية ويسمى بالصدق الظاهري (عيسوي ،١٩٨٥، ٥٤) ، وبعد تحليل استجابات و ملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي أتفق عليها(٧٦.٤٧٪) فأكثر من أراء الخبراء ، و قد تم حذف و تعديل بعض الفقرات ، إذ يشير (بلوم و آخرون) إلى أنه "على الباحثان أن يحصل على نسبة أتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية أجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٧٥٪) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم و آخرون ، ١٩٨٣، ١٢٦) ، والجدول (٣) يبين ذلك

الجدول(٣)يبين نسبة اتفاق الخبراء على فقرات أبعاد مقياس القيادة الابداعية المقترحة

رقم الفقرة	الحساسية للمشكلات		المثابرة		المبادرة		الأصالة		الطلاقة		المرونة	
	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية
١	١٧	٪١٠٠	١٤	٪٨٢.٣٥	١٣	٪٧٦.٤٧	١١	٪٦٤.٧٠	١٧	٪١٠٠	١٤	٪٨٢.٣٥
٢	١٧	٪١٠٠	١٧	٪١٠٠	١٤	٪٨٢.٣٥	١٦	٪٩٤.١١	١٥	٪٨٨.٢٣	١٤	٪٨٢.٣٥
٣	١٤	٪٨٢.٣٥	١١	٪٦٤.٧٠	١٠	٪٥٨.٨٢	١٧	٪١٠٠	١٠	٪٥٨.٨٢	١١	٪٦٤.٧٠
٤	١٢	٪٧٠.٥٨	١٤	٪٨٢.٣٥	١٤	٪٨٢.٣٥	١٠	٪٥٨.٨٢	١٦	٪٩٤.١١	١٥	٪٨٨.٢٣
٥	١١	٪٦٤.٧٠	١٧	٪١٠٠	١١	٪٦٤.٧٠	١١	٪٦٤.٧٠	١٧	٪١٠٠	١٧	٪١٠٠
٦	١٣	٪٧٦.٤٧	١٣	٪٧٦.٤٧	١٣	٪٧٦.٤٧	١٤	٪٨٢.٣٥	١١	٪٦٤.٧٠	١٦	٪٩٤.١١
٧	١٤	٪٨٢.٣٥	١٦	٪٩٤.١١	١٤	٪٨٢.٣٥	١٤	٪٨٢.٣٥	١٥	٪٨٨.٢٣	١٥	٪٨٨.٢٣
٨	١١	٪٦٤.٧٠	١٢	٪٧٠.٨٥	١٠	٪٥٨.٨٢	١٥	٪٨٨.٢٣	١٢	٪٧٠.٥٨	١٠	٪٥٨.٨٢
٩	١٧	٪١٠٠	١١	٪٦٤.٧٠	–	–	١٠	٪٥٨.٨٢	١٧	٪١٠٠	١١	٪٦٤.٧٠
١٠	١٣	٪٧٦.٤٧	١٦	٪٩٤.١١	–	–	١٥	٪٨٨.٢٣	١٦	٪٩٤.١١	١٢	٪٧٠.٥٨
١١	–	–	–	–	–	–	١٠	٪٥٨.٨٢	–	–	–	–
١٢	–	–	–	–	–	–	١٧	٪١٠٠	–	–	–	–

يتبين من الجدول (٣) : أنه تم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المقبولة و المقررة ، وبهذا الإجراء يكون عدد فقرات مقياس القيادة الابداعية (٣٩) فقرة ، كما مبين في الملحق (٦) ، تم الاعتماد عليها في عملية إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس ، والتحليل الإحصائي للفقرات .

٢-٣-١-٣-٢ صدق المحتوى:

ويطلق عليه الصدق بحكم التعريف، فالاهتمام الأساسي فيه ينصب على كل بعد من أبعاد المقياس ومدى احتوائه على فقرات مناسبة وكذلك التصميم المنطقي لفقرات كل بعد ومدى تغطيته له (فرج، ١٩٨٠، ٣٠٦) ، وقد تحقق هذا الصدق في أداة البحث من خلال توضيح مفهوم كل بعد من أبعاد المقياس ، وكذلك تصنيف فقرات كل بعد، إذ يشير(الحكيم،٢٠٠٤) إلى أن " صدق المحتوى للاختبار يعتمد بصورة أساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره، و كذلك المواقف و الجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً و ذا معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله الاختبار " (الحكيم،٢٠٠٤، ٢٣) وتعتقد الباحثان أنها قد توصلت إلى صدق المحتوى عبر اطلاعه و تحديده و تعريفه أبعاد المقياس و صياغة فقراته.

٢-٣-١-٤ التجربة الاستطلاعية الأولى لمقياس القيادة الإبداعية :

بعد توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً لتجنب تأثر المجيب بنمط كل بعد من الأبعاد ، و بعد إعداد التعليمات الخاصة به بصورتها الأولية ، تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٢) تدريسية في تخصص التربية الرياضية" تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً علمياً للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلاوي ، ١٩٩٠، ١٠٧) ، وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- مدى وضوح الفقرات و درجة استجابتهم لها .
- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس.
- الإجابة عن التساؤلات و الاستفسارات.
- إعداد الصورة النهائية للفقرات.
- مدى ملاءمة بدائل الإجابة للمقياس.
- احتساب زمن الإجابة و الوقت الذي يستغرقه المختبر في الإجابة على المقياس .

وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عدم وجود أي غموض حول فقرات المقياس ، وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس بين (٢٠ – ٣٠) دقيقة و بمعدل(٢٥) دقيقة.

٢-٣-١-٥ صدق البناء (التحليل الإحصائي للفقرات):

ويسمى أيضاً بصدق المفهوم أو الصدق التكويني ، ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو سمة معينة، و تتلخص طريقة إيجاده في تحديد الأبعاد التي يتكون منها المفهوم طبقاً لنظرية معينة . (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢، ١٣٥ – ١٣٦) ، ويمثل

البناء سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها وإنما يستدل عليها من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، ٢٠١٠، ٣١٩) ، إذ تم الكشف عن صدق البناء بأسلوبين :

– إيجاد صدق المفردة عن طريق حساب قوة التمييز للفقرات (Discrimination Power) من مواصفات المقياس الجيد أجراء التحليل ألإحصائي لفقراته لمعرفة " قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية و بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من السمة أو القدرة نفسها من ناحية أخرى " (رضوان ،٢٠٠٦، ٢٤٤) ، إذ تم إيجاد خاصية التمييز لكل فقرة باستخدام أسلوب المجموعتين المتضادتين .

– إيجاد قوة الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس ، و الذي يدعى بالاتساق الداخلي للمقياس (Internal Consistency) ، أو يسمى بصدق الفقرات ، " إذ تعد هذه الطرائق مؤشرات إحصائية لصدق البناء " (عودة ، ١٩٩٩، ٣٨٦) ، استخدام الارتباط لايجاد الاتساق الداخلي من فقرات المقياس والمقياس ككل " أن معامل التمييز يفيد في معرفة مدى الفروق في الأداء بين الأفراد في الصفة المقاسة فضلاً عن تأكد الباحثان من صدق الاختبار الداخلي والخارجي " (الإمام وآخرون، ١٩٩٠ ، ١١٥) ، فضلاً عن تمتع المقياس بالاتساق الداخلي بين الفقرات.

وفيما يأتي وصف لأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في التحقق من صدق بناء المقياس .

٢–٣–١–٥–١ أسلوب المجموعتين المتضادتين أو المتطرفتين :

تم استخدام أسلوب المجموعتين المتضادتين للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس القيادة الإبداعية ، ولتحديد حجم العينة المناسبة لتحليل الفقرات ، قامت الباحثان بمراجعة أدبيات البحوث وبعض الدراسات السابقة الخاصة ببناء المقاييس ، إذ إنه " لا يوجد قانون مطلق أو قاعدة عامة تضبط الحد الأدنى لعدد الممتحنين من اجل إجراء دراسة تحليل الفقرات، بل هناك اتفاق على أن تحليل الفقرات يتطلب عدداً كبيراً نسبياً من المفحوصين " (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢١٠) ، " وبشكل عام يوصي نناليي (Nunn ally ,1978) " أن يتراوح عدد الممتحنين بين خمسة إلى عشرة أمثال عدد الفقرات كحد أدنى " (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢١٠) ، إذ تم تطبيق المقياس الملحق (٧) ، على عينة التمييز البالغ قوامها (١٠٠) تدريسية في تخصص التربية الرياضية، تم " تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين ، واخذ مجموعتين متطرفتين منها ، ولتحقيق ذلك نرتب درجات الممتحنين ترتيباً تنازلياً (من الأعلى

إلى الأدنى) ثم نقسمها إلى مجموعتين متساويتين " (ملحم ، ٢٠١٠ ، ٣٤٦) ، وفي العادة يتم اختيار نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا وبنسبة (٢٧٪) من الدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين ، " يتم تحديد أعلى(٥٠٪) واقل (٥٠٪) أذا كان عدد المفحوصين قليلا ، أو أعلى (٢٧٪) واقل (٢٧٪) ، على اعتبار أن معامل تمييز الفقرة يكون حساسا وأكثر استقرارا في حالة استخدام هذه النسبة " (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ١٩٦) ، إذ اختيرت نسبة(٥٠٪) من الدرجات العليا ونسبة (٥٠٪) من الدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين ، وقد تضمنت كل مجموعة (٥٠) تدريسية في تخصص التربية الرياضية بعد أن رتبت درجاتهم ترتيباً تنازلياً في ضوء إجاباتهم على فقرات المقياس ، واعتمدت قيمة اختبار(ت)المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف بال(الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) ، والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤) يبين نتائج الاختبار التائي لحساب التمييز لمقياس القيادة الابداعية

رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق
١	٢,٢٥	معنوي	١٤	٤,٣٣	معنوي	٢٧	٣,١٩	معنوي
٢	٢,٦٦	معنوي	١٥	٣,٧٨	معنوي	٢٨	٢,٢٧	معنوي
٣	٢,٨٠	معنوي	١٦	٣,٥٥	معنوي	٢٩	٢,٩٠	معنوي
٤	١,١٥	غير معنوي	١٧	٢,٦٣	معنوي	٣٠	٣,٧٥	معنوي
٥	٢,٤٥	معنوي	١٨	٣,٨٧	معنوي	٣١	١,٦٠	غير معنوي
٦	٣,٣٣	معنوي	١٩	٤,٧٨	معنوي	٣٢	٢,٨٧	معنوي
٧	٢,٧٢	معنوي	٢٠	٣,٥٧	معنوي	٣٣	٢,٤٧	معنوي
٨	٣,٤٦	معنوي	٢١	٤,٢٠	معنوي	٣٤	٤,١٥	معنوي

رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق
٩	٢,٣٣	معنوي	٢٢	٢,٣٤	معنوي	٣٥	١,٨٩	معنوي
١٠	١,٨٨	غير معنوي	٢٣	١,٩٩	معنوي	٣٦	١,٩٩	معنوي
١١	٣,٧٠	معنوي	٢٤	٢,٨٨	معنوي	٣٧	٤,٢٥	معنوي
١٢	٣,٤٧	معنوي	٢٥	٣,٦٠	معنوي	٣٨	٣,٩٠	معنوي
١٣	٢,٩٢	معنوي	٢٦	٢,٨٨	معنوي	٣٩	٣,٦٢٤	معنوي

معنوي عند مستوى معنوية ≤ (٠،٠٥) وأمام درجة(٩٨)، قيمت(ت) الجد ولية تساوي(1,97)

يبين الجدول (٤) : أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (1,15-4,25) وعند الرجوع إلى قيمة (ت) الجد ولية أمام درجة حرية (٩٨)، وأمام مستوى معنوية ≤ (٠،٠٥) نجد أنها تساوي (1,97)، و في ضوء ذلك يتضح أن (٣) فقرات أثبتت عدم قدرتها التمييزية، تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ت) المحتسبة مع قيمتها الجد ولية وهي (٤، ١٠ ،٣١)

٢-٣-١-٥-٢ أسلوب معامل الاتساق الداخلي:

تُعنى طريقة الاتساق الداخلي بالآتي:

مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار أو المقياس.

. مدى ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل .

. التحقق من مدى الاتساق فيما بين الفقرات لكون الاتساق يتأثر بخطأ محتوى الفقرات وخطأ عدم تجانس الفقرات (رضوان، ٢٠٠٦ ، ١٣١) .

" إذ يؤدي فحص الاتساق الداخلي للمقياس ،أو معامل تجانسه إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني" (باهي،١٩٩٩، ٣٥) ، وتم استخراج معامل الاتساق ، إذ أن هذا الأسلوب " يقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلا عن قدرته على إبراز الترابط بين فقرات المقياس " (كاظم،١٩٩٠، ١٠١) ، تم إيجاد

معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة التمييز نفسها البالغة (١٠٠) تدريسية في تخصص التربية الرياضية ، ويسمى " بصدق الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يتم قياسه من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والمجموع الكلي للأبعاد ، الدرجة الكلية للمقياس" (فرحات ،٢٠٠١، ٦٨) ، وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتحقيق ذلك ، والجدول (٥) يبين ذلك .

الجدول(٥) يبين معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس القيادة الإبداعية باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق
١	0,488	معنوي	١٣	0,360	معنوي	٢٥	0,731	معنوي
٢	0,266	معنوي	١٤	0,740	معنوي	٢٦	0,472	معنوي
٣	0,538	معنوي	١٥	0,675	معنوي	٢٧	0,568	معنوي
٤	0,378	معنوي	١٦	0,297	معنوي	٢٨	0,414	معنوي
٥	0,643	معنوي	١٧	0,289	معنوي	٢٩	0,239	معنوي
٦	0,299	معنوي	١٨	0,395	معنوي	٣٠	0,613	معنوي
٧	0,485	معنوي	١٩	0,487	معنوي	٣١	0,412	معنوي
٨	0,555	معنوي	٢٠	0,664	معنوي	٣٢	0,577	معنوي
٩	0,460	معنوي	٢١	0,185	غير معنوي	٣٣	0,185	غير معنوي
١٠	0,371	معنوي	٢٢	0,466	معنوي	٣٤	0,523	معنوي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق
١١	0,498	معنوي	٢٣	0,495	معنوي	٣٥	0,587	معنوي
١٢	0,523	معنوي	٢٤	0,453	معنوي	٣٦	0,395	معنوي

معنوي عند مستوى معنوية ≤ (٠٫٠٥) وأمام درجة حرية(٩٨)،قيمة(ر) الجد ولية تساوي(0,195)

يبين الجدول (٥) : أن قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0,166-0,740) ، وعند الرجوع إلى جداول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية(٩٨)،وأمام مستوى معنوية≤(٠،٠٥)نجد أن قيمة(ر)الجد ولية تساوي(0,195) ، وفي ضوء ذلك يتبين أن فقرة (٢) أثبتت عدم قدرتها التمييزية ، تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ر)المحتسبة مع قيمتها الجد ولية ، وهي (٢١، ٣٣) وبهذا يصبح المقياس بصورته النهائية بعد عملية التحليل الإحصائي لفقراته مؤلف من (34) فقرة ، كما مبين في الملحق (٨) .

٢-٣-١-٦ ثبات المقياس:

" إن الثبات يشير إلى مدى الدقة والإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها " (رضوان، ٢٠٠٦، ٩٨) " الانسجام أو الاتساق في النتائج " (Gronback , 1960 , 126) ، ويعني " الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار " (عودة و ملكاوي ،١٩٩٢، ١٩٤) ، ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت الباحثان :

٢-٣-١-٦-١ طريقة التجزئة النصفية

لغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت الباحثان طريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية) ، اذ تم تصحيح (٢٠) استمارة شملت عينة التمييز ، بعد أن حذفت الفقرات غير المميزة من المقياس ، ثم قسمت الى نصفين ، النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية ، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية ، بحيث أصبح لكل فرد درجتان (فردية وزوجية) وقد استخدم معامل الارتباط البسيط

بين درجات نصفي المقياس ، فظهرت قيمة (ر) المحتسبة تساوي (٠,٨١٥) ، " والارتباط بين هاتين الدرجتين (درجات كل من نصفي الاختبار) يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف المقياس فقط وليس ككل " (علاوي ورضوان ، ٢٠٠٨،٢٧٦) ، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات المقياس بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان–براون) ، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي(٨٩ %)، وهو دال احصائيا مما يدل على ثبات المقياس.

٢–٣–١–٦–٢ طريقة معامل الفا كرونباخ:

إن اختبار كرونباخ الفا أصبح الأكثر شهرة واستخداماً في البحوث ، لكونه يقوم بتقدير مباشر لمتوسط كل اختبارات التجزئة النصفية الممكنة ، وان القيمة المقبولة لمعامل الثبات في البحوث الاستطلاعية التي أوصى بها كلا من كرونباخ (Gronbach,1970) ونوناليJ (Nunnally,1978) هي (٧٠%) في حين يرى الباحثان سيكاران (Sekaran,2000) وكلٌ من الباحثانين أمير وسوندر باديان (Sonder Amir Pandian,2002) إن النسبة المقبولة لمعامل الفا هي (٦٠%) ، (الربيعي ، ٢٠٠٨،٨) وقد جرى اختبار الثبات من خلال احتساب معامل ارتباط كرونباخ الفا وبلغت قيمة معامل ثبات ألفا (٠.٨١٣) ، وهي تعد نسبة أعلى بكثير من النسبة المقبولة والمقترحة من قبل الباحثانين ، وهذا يدل على ثبات المقياس.

٢–٣–١–٧ وصف المقياس وتصحيحه:

مقياس القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية ، يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس مستوى ودرجة القيادة الإبداعية ، تألف المقياس بصورته النهائية من (٣٤) فقرة ، موزعة على(خمسة) أبعاد ، وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل مرتبة تنازليا على مقياس ليكرت الخماسي (دائماً ،غالباً ،أحياناً ،نادراً ،أبداً) ، وتكون الأوزان تبعا لمضمون الفقرة (٥–٤–٣–٢–١) درجة ، وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (١٧٠) درجة ، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (٣٤) درجة .

٢–٤ التطبيق النهائي لمقياس القيادة الإبداعية :

تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (١٠٠) تدريسية في تخصص التربية الرياضية ، ودون تحديد وقت ثابت للإجابة على المقياس ، وزعت عليهم كراسات المقياسين ، وتم شرح طريقة الإجابة على المقياسين ، وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً ، وتم التأكيد عليهم للإجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وأمانة ، علما أن الإجابة تكون على

كراسة المقياس نفسها ، ثم تم جمع كراسات المقياس من المختبرين ، إذ تم الحصول على (١٠٠) استمارة ،وبهذا تكون درجة المختبر على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس جميعاً .

٣-٥ الوسائل الإحصائية :

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط لـ(بيرسون)، اختبار(ت) ، النسبة المئوية ، معادلة سبيرمان – براون ، معادلة الفا كرونباخ ، المتوسط الفرضي .(علاوي ، ١٩٩٨، ١٤٦) ، تحليل التباين . (التكريتي ،والعبيدي،٢٨٩،١٩٩٩) .

٣ . عرض النتائج ومناقشتها

قام الباحثان من خلال هذه الدراسة ببناء مقياس القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى ، وقد تم ذلك من خلال إجراءات خاصة ببناء المقياس ، وبذلك تحقق الهدف الأول من البحث.

٣-١-١ الفرضية الأولى: لا تمتلك مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى مستويات إيجابية مرتفعة على مقياس القيادة الإبداعية.

الجدول (٨) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لعينة البحث على مقياس القيادة الإبداعية

المعالم الإحصائية / المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
القيادة الإبداعية	100	142,6	18,302	102	* 0,789

*** معنوي عند مستوى معنوية≤ (٠.٥٠)، وأمام درجة حرية (99)، قيمة (ت) الجد ولية (١٩٥.٠)**

يتبين من الجدول (٨) أن مدرسات التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى جميعهن يمتلكن درجات إيجابية مرتفعة وفق مقياس القيادة الابداعية إذ كان المتوسط الفعلي لمقياس القيادة الابداعية (142,6) وبانحراف معياري قدره (18,302) وهو أعلى من

المتوسط الفرضي المقابل لها والبالغ (102)، مما يشير إلى امتلاك مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى درجات ايجابية في القيادة الإبداعية ،وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزو الباحثان هذه الدرجات الايجابية إلى اهتمام مدرسات التربية الرياضية في تطوير العملية التربوية في المدارس وذلك من خلال قيامهنَ بأدوار كبيرة في حل المشكلات والعمل على ابتكار أفكار جديدة فضلاً عن تبني أفكار إبداعية وأساليب جديدة ودعمها من خلال درس التربية الرياضية والتي من شانها أن تعزز القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية.

ويؤكد (خير الله،٢٠٠٩)على" أن القيادة الإبداعية تتمثل بعملية وعي بمواطن الضعف وعدم الانسجام والنقص بالمعلومات والتنبؤ بالمشكلات والبحث عن حلول وأفكار جديدة، وإضافة فرضيات واختبارها والعمل على تعديلها باستخدام المعطيات الجديدة للوصول إلى نتائج جيدة تقدم للآخرين". (خير الله ،٢٠٠٩، ٥)

إذ تشير (الزهراني ،٢٠١٤)إلى" أن القيادة الإبداعية تمثل حجر الزاوية في العملية الإدارية التربوية، عليها يتوقف نجاح المؤسسات التربوية، لما لها من قدرات ومهارات تمكنها من الاهتمام بأعضاء فريق العمل ومشاركتهم في اتخاذ القرارات ،واحترامهم وتقديم الدعم لهم وإشاعة مناخ يسمح لهم بالإبداع والابتكار مما يكون له اثر واضح على التدريسيين في المؤسسات التربوية". (الزهراني ،٢٠١٤، ١٠٧)

ويشير (أبوكلوب،٢٠١٧) إلى"أن القيادة الابداعية هي أساس الابداع والابتكار ، فمن خلالها نؤمن بأهمية الابداع وتسعى جاهدة الى زراعته في الافراد وتشجعه وتخلق الجو المناسب للأبداع، فلا يمكن ايجاد بيئة مبتكرة ومبدعة في ظل وجود قيادة لا تؤمن بالتطوير والتغيير والتجديد ، فالمنظمة التي تسعى الى التجديد والتطوير والابتكار فأنها تحتاج الى قائد تتوفر فيه صفات الابداع والابتكار ، بل انه يستطيع أن ينمي وينقل تلك الصفات الى مرؤوسيه ". (أبوكلوب،٢٥،٢٠١٧)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

١- الاستنتاجات

استنتج الباحثان ما يأتي:-

١. فاعلية مقياس القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى وقدرته على تشخيص القيادة الإبداعية عند استخدامه كوسيلة للقياس.
٢. مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى يمتلكنَ درجات

ايجابية على وفق مقياس القيادة الإبداعية.

٣. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات استجابات مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى على وفق مقياس القيادة الإبداعية تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي) ولصالح ذوي المؤهل العلمي الأعلى (ماجستير) .

٤. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات استجابات مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى على وفق مقياس القيادة الإبداعية تبعاً لمتغير (سنوات الخدمة) ولصالح ذوات سنوات الخدمة الأكثر (أكثر من ١٠ سنوات) .

٥. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات استجابات مدرسات التربية الرياضية في محافظة نينوى على وفق مقياس القيادة الإبداعية تبعاً لمتغير (العمر) ولصالح العمر (٣١-٤٠) سنة .

٤-٢ التوصيات والمقترحات:

يوصي الباحثان بما يأتي:-

١. الاستفادة من مقياس القيادة الإبداعية لدى مدرسات التربية الرياضية والتي قامت ببناءه الباحثة وإمكانية تطبيقه لإجراء بحوث مشابهة.

٢. تشجيع مدرسات التربية الرياضية على الاستمرار بالقيادة الإبداعية مع تقديم الدعم اللازم لهم للاستفادة من ذلك مستقبلا.

المصادر العربية والاجنبية

١. أبو طامع ، بهجت أحمد (٢٠١١) **: دور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمة الطلبة المتعلمين في المدارس الفلسطينية** ، مؤتمر التربية البدنية المدرسية- وزارة التربية ، الكويت.

٢. أبو علام ،رجاء محمد و شريف ، نادية محمود(١٩٨٩) : **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** ، ط ٢، دار العلم للطباعة والنشر ، الكويت .

٣. أبو كلوب رأفت ، رأفت محمد طالب (٢٠١٧) : القيادة الابداعية وعلاقتها بتعزيز الدافعية لدى معلمي المدارس الثانوية في وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين.

٤. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) **: التقويم والقياس** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

٥. بلوم ، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) : تقييم **تعليم الطالب التجميعي والتكويني** ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكروهيل ، القاهرة .

٦. التكريتي ،وديع ياسين محمد والعبيدي ، حسن محمد (١٩٩٩): **التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.

٧. جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢) : الابداع (**مفهومه، معاييره، مكوناته، نظرياته ، خصائصه ،مراحله ، قياسه وتدريبه**) ، دار الفكر، عمان، الاردن.

٨. الحكيم ، علي سلوم جواد (٢٠٠٤) : **الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، دار الطيف للطباعة ، القادسية، العراق .

٩. خطابيه ، اكرم زكي (١٩٩٧) :**المناهج المعاصرة في التربية الرياضية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.

١٠. خير الله ، جمال انيس (٢٠٠٩) : **الابداع الاداري** ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .

١١. رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : **المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية** ، ط ١، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، القاهرة .

١٢. الرقاص، خالد بن ناهي، والعيسى، ريم بنت عبد الرحمن(٢٠١٨): **القيادة الإبداعية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى المشرفات التربويات في التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة العلوم التربوية، المجلد(٣٠)، العدد(٤)، جامعة الملك سعود، السعودية.

١٣. الزهراني، مريم بنت احمد بن محمد(٢٠١٤): **القيادة الإبداعية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمات في دور رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرات والمعلمات**، رسالة ماجستير غي منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

١٤. الساعد، نهى عواد رشيد(٢٠١٦) : **دور القيادة الإبداعية في تحسين مستوى الثقافة التنظيمية في وزارة الصحة الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا ، فلسطين.

١٥.السلمي ، فهد (٢٠١٢) :**القيادة الابداعية وعلاقتها بالمناخ التنظيمي في المدارس الحكومية المتوسطة بمدينة جدة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أم القرى .

١٦.طشطوش ، سليمان محمد (٢٠٠١) : **أساسيات المعاينة الإحصائية** ، دار الشروق للنشر ، عمان.

١٧.عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسين (١٩٩٢) : **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** ، ط١ ، مكتبة الكتاني للتوزيع ، الأردن .

١٨.عويس ، خير الدين علي ، والهلالي ، عصام (١٩٩٧) : الاجتماع الرياض ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، ط١ ، مدينة نصر ، القاهرة.

١٩.العياصرة ، أحمد (١٩٩٨) : **القيادة الابداعية** ، مركز التدريب التربوي ، وزارة التربية و التعليم ، الأردن.

٢٠.الغامدي ، فهد هزاع (٢٠١٢) : **درجات الممارسة العلمية والاحتياجات التدريبية للقيادة الابداعية كما يتصورها القادة الأكاديميون بجامعة الباحة** ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

٢١.الغريب ، رمزية (١٩٨٥) : **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٢٢.فرج ، صفوت (١٩٨٠) : **القياس النفسي** ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .

٢٣.كاظم ، علي مهدي (١٩٩٠): **بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأولى ، جامعة بغداد .

٢٤.اللمعي،فاطمة محمد منير(٢٠١٤): **القيادة الإبداعية في ضوء الفكر الإداري الإسلامي والفكر الإداري المعاصر**،مجلة الاداراة التربوية، المجلد١، العدد الثالث،مصر.

٢٥.ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٦ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.

٢٦.المندلاوي ، قاسم حسن وآخرون (١٩٩٠) : **الأسس التدريبية لفعالية العاب القوى** ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .

٢٧.موسى ، عبد الله عبد الحي (١٩٨١) : **بحوث في علم النفس التربوي** ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

٢٨ .النبهان ، موسى (٢٠٠٤) : **أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

ثانياً المصادر الاجنبية

29. Abbott, D. (2010) **. construction a creative self – efficacy inventory** : A mixed methods inquiry . Unpublished doctoral thesis , Nebraska University , USA (104)

30. Allen, M and Yen, W.M.(1979) : **Introduction to measurement theory, Brook/**Cole California.

31. Ferguson, George (1981) : **Statistic analysis in psychology and education,** McGraw Hill, New York.

32. Gronbach, L.J (1960): **Essentials of psychological testing Harper and row**, publishers, New York.

33. Tierney , P Farmer , S., (2002) **. Creative self-efficacy** : Its potential antecedents and relationship to creative performance –

الملاحق

ملحق(١)

اسماء السادة الخبراء المتخصصين اللذين استعانت الباحثة بأرائهم في اجراءات البحث و ذلك للتحقق من صلاحية فقرات مقياس القيادة الابداعية و صلاحية المحاور

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
١	ا.د ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
٢	ا.د عكلة سليمان الحوري	علم النفس الرياضي	كلية التربية الأساسية جامعة الموصل
٣	ا.د وليد خالد همام	ادارة وتنظيم	كلية التربية الأساسية جامعة الموصل
٤	ا.د اسامة حامد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل
٥	ا.د عبد الودود خطاب	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت
٦	ا.د خشمان حسن علي	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية جامعة الموصل
٧	ا.د عصام محمد عبدالرضا	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	ا.د جاسم عباس	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت
٩	ا.د رياض احمد اسماعيل	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
١٠	ا.د مؤيد عبدالرزاق الحسو	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
١١	ا.د نغم محمود العبيدي	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
١٢	ا.د عدي غانم الكواز	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
١٣	أ.م.د خالد محمود عزيز	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل

١٤	ا.م.د رافع ادريس عبدالغفور	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
١٥	ا.م.د وليد ذنون يونس	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
١٦	ا.م.د ثامر محمود ذنون	علم النفس الرياضي	كلية التربية الأساسية جامعة الموصل
١٧	ا.م.د سعد عباس الجنابي	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت

ملحق (٢)

مقياس القيادة الابداعية بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	أسارع في تحديد اي مشكلة تواجهني اثناء تطبيق درس التربية الرياضية .					
٢	أجمع أكبر قدر من المعلومات لتحديد جوانب المشكلة التي تظهر في درس التربية الرياضية .					
٣	أعد خطة خاصة لدرس التربية الرياضية لمواجهة المشكلات التي من الممكن حدوثها .					
٤	أشعر بالإثارة عند تعاملي مع المشكلات التي تحدث اثناء تطبيق درس التربية الرياضية .					

٥	احرص على تطبيق اساليب تعليمية جديدة في درس التربية الرياضية لتحسين الاداء وحل المشكلات .					
٦	استطيع ان اضع اكثر من حل لمعالجة المشكلات التي تواجهني اثناء درس التربية الرياضية .					
٧	أثق في قدراتي لتحقيق أهداف درس التربية الرياضية					
٨	أتصرف بحكمة و اصرار في مواجهة ضغوط درس التربية الرياضية					
٩	استمر في العمل لفترات طويلة للوصول الى حلول مبتكرة					
١٠	أعطي وقتاً كافياً لدراسة الافكار الجديدة لدرس التربية الرياضية					
١١	لدي القدرة على التركيز الشديد رغم كثرة المعوقات لدرس التربية الرياضية					
١٢	انجز الاعمال الموكلة الي بأسلوب متطور					
١٣	انظم الأعمال والمهام الرياضية بمبادرة ذاتية					
١٤	أتصرف بسرعة وحكمة في مواجهة المواقف المختلفة لدرس التربية الرياضية					
١٥	أحرص على تسخير درس التربية الرياضية للتعلم الذاتي والتعليم المستمر					
١٦	أستثمر خبراتي السابقة في التعامل مع مواقف جديدة ومختلفة					

	لدرس التربية الرياضية					
١٧	اتعامل بإيجابية مع المشكلات التي تواجهني في درس التربية الرياضية					
١٨	تتولد لدي أفكار جديدة لتطوير درس التربية الرياضية					
١٩	ابتدع الافكار المثيرة للدهشة أو الاستغراب في درس التربية الرياضية					
٢٠	أطرح الحلول المتنوعة لحل المشكلات التي تواجه درس التربية الرياضية					
٢١	التزم بأفكار المشرفين الاختصاص لدرس التربية الرياضية حتى وان كانت غريبة					
٢٢	أتفوق على اقراني من مدرسي التربية الرياضية في تصور انتاجات جديدة					
٢٣	أستطيع ان أجد العديد من الحلول المختلفة للمشاكل التي تعترضني أثناء درس التربية الرياضية					
٢٤	أستطيع التوصل لمجموعة متنوعة من الاستنتاجات للمواقف الصعبة لدرس التربية الرياضية					
٢٥	ابادر في حل المشكلات التي تعيق درس التربية الرياضية					
٢٦	أمتلك المهارة الكافية التي تمكنني من التعبير عن أفكاري واقناع الاخرين بها					

٢٧	أتمتع بالقدرة على الدفاع عن افكاري الجديدة لدرس التربية الرياضية بالحجج والبراهين العلمية الصحيحة					
٢٨	لدي الكثير من البدائل عند التعامل مع المواقف المختلفة لدرس التربية الرياضية بسهولة					
٢٩	أشعر بمواطن القصور في درس التربية الرياضية مما يدفعني للإحساس بالحاجة لتوليد الافكار الجديدة					
٣٠	استجيب لحل المشاكل التي تعترض درس التربية الرياضية بأساليب مختلفة وفريدة من نوعها واستثنائية					
٣١	أفكر بأنواع متعددة من الافكار والحلول لدرس التربية الرياضية عندما أتعامل مع المشكلات					
٣٢	أبحث دائما عن الافكار الجديدة والحديثة لدرس التربية الرياضية والتي تساهم في حل المشكلات					
٣٣	أنظر الى المشكلة التي تعترض درس التربية الرياضية في أكثر من زاوية وأضع حلول غير مألوفة لها					
٣٤	أحرص على احداث تغييرات في أساليب درس التربية الرياضية بين فترة واخرى					